

# الأب كميل مبارك: عدم معرفة مصير المعتقلين في سوريا نقطة سوداء للعدالة

آذار 2009 14

سأل عميد كلية العلوم السياسية في جامعة الحكمة الاب الدكتور كميل مبارك عن ملف المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية والى أين وصلت قضية هؤلاء، معتبرا أن هذا الموضوع كان يجب أن يكون من صلب اعمال الحكومات المتعاقبة وكله يدخل في اطار خدمة السلطة للخير العام الذي سيتحول في ما بعد الى خير خاص، اي ان تحرير المسجونين اكان في سوريا ام في اسرائيل يكون فقط من مسؤولية السلطة المحلية في وقتها.

وتساءل مبارك خلال ندوة عقدها "الحزب الديمقراطي المسيحي" و"حركة القومية اللبنانية" حول "المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية" في مسرح كنيسة السيدة العذراء - الحدث، "لماذا لا يجب ان نعلم ماذا حل بهؤلاء المفقودين، واذا كانت العدالة غير مسؤولة عن هذا الامر، فمن يكون المسؤول اذن"، معتبرا أن عدم معرفة الحقيقة لغاية اليوم يسجل نقطة سوداء في سجل العدالة، والمسؤولون عن السلطة الاجرائية هم المسؤولين الاول في مرحلة اولى والسلطة التشريعية في مرحلة ثانية، لان السلطة التشريعية من اولى واجباتها ان تطرح هذا الموضوع في كل جلسة من جلسات المجلس النيابي وتشرع قوانين مناسبة تهتم بصلب الموضوع".

واكد "ان هناك اناسا مخفيون قبل مجيء السوريين الى لبنان فلماذا لا نفاوض في شأنهم، ومن الممكن ان يكونوا في المخيمات الفلسطينية او في غيرها، فمن كان اول من خطف في لبنان؟ طبعا الجواب هو الفلسطيني".

ولفت الى انه مع اقفال هذا الملف، "لان الحقيقة ليست في صالح اي فريق عندما تعرف، وقد تكون تضرر بالمصالح كافة اكثر مما تنفع".